

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة لقمان المقطع الثالث

السنة الأولى إعدادي

الأستاذ خالد نزيه

الْحِصَّةُ

الأولى

# تَقْوِيم تَسْخِيصِي

- ما مفهوم الفقه في الدين ؟
- ما هي صفات الفقيه ؟
- ما هي الأساليب التي ينبغي أن يدعو بها الناس إلى الله ؟

# أهداف الدرس

حفظ المقطع الثالث من سورة لقمان

أتعرف أحكام الميم الساكنة

أدرك عظمة الخالق سبحانه وقدرته على تدبير شؤون خلقه

أتمثل القيم الواردة في الآيات وأعمل بها

# تمهيد

بعد سرد وصايا لقمان الحكيم لابنه بعبادة الله وحده والتخلق بالأخلاق الكريمة ، وتذكير الناس بعظمة الله تعالى وقدرته على الخلق ، وإمدادهم بنعمه الظاهرة والباطنة ، أبان سبحانه سعة علمه اللامحدود ، وبعض المظاهر الكونية الدالة على عظمته ، وأن المشركين لا يعترفون بوجوده إلا في حال الشدة والضيق ، كما أمر تعالى بالتقوى وبين سبيل الهداية وما استأثر سبحانه بعلمه من مفاتيح الغيب الخمسة .

- ما هي تجليات قدرة الله تعالى وعظمته ؟

- وما هي مفاتيح الغيب ؟

- وماذا يخفي المقطع الأخير من حكم ومعاني من أجل الثبات على

الحق والطريق المستقيم ؟

# النص القرآني



قال الله تعالى:

وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَفْلَحٌ وَالْبَعْرُ يَمْدُكَ مِنْ بَعْدِكَ، سَبْعَةً أُنْجِرًا مَا نَبَذْتُ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنْ أَلَّ اللَّهُ  
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَبْعَثُكُمْ إِلَّا كَنُفُسٍ وَاحِدَةٍ إِنْ أَلَّ اللَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ أَلَمْ  
تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرُ إِلَى أَجَلٍ  
مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٨﴾ ذَا لِمَا بَانَ اللَّهُ لَهُوَالْحَقُّ وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبُهْلُ  
وَأَنَّ اللَّهَ لَهُ الْعِلْمُ الْكَبِيرُ ﴿٢٩﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْمَا تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ آيَاتِهِ  
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٠﴾

# سبب النزول

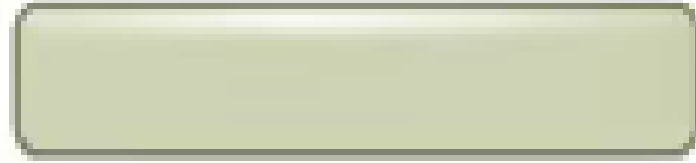
قَالَ الْإِمَامُ الْقُرْطُبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ : نَزَلَتْ الْآيَةُ فِي بَعْضِ الْمُنْكَرِينَ مِنْ كُفَّارِ قَرَيْشٍ ، قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا أَطْوَاراً ، نُطْفَةٌ ثُمَّ عَلَقَةٌ ، ثُمَّ مُضْغَةٌ ، ثُمَّ عِظَامًا ، ثُمَّ تَقُولُ إِنَّا نُبْعَثُ خَلْقًا جَدِيدًا جَمِيعًا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ ! فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى :

( مَا خَلَقْنَاكُمْ وَلَا نَبْعَثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ )

لَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَصْنَعُ عَلَيْهِ مَا يَصْنَعُ عَلَى الْعِبَادِ ، وَخَلَقَهُ لِلْعَالَمِ كَخَلْقِهِ لِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ .

الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) - ج 14 ص: 78

# إدغام الميم الساكنة





# أنشطة القراءة

## أحكام الميم الساكنة

من أحكام الميم الساكنة : الإدغام المتماثل :  
تدغم الميم الساكنة إذا جاء بعدها حرف واحد  
مثلها وهو (الميم) بحيث يصبحان حرفا واحدا  
مشددا مع الغنة ، ولا يكون إلا في كلمتين .  
مثال : لِيُرِيَكُمْ مِّنْ آيَاتِهِ وَتَنطِقَ ( لِيُرِيَكُمْ نَآيَاتِهِ )

# شرح المفردات

يزد فيه بسعته مدادا

ما انتهت

يدخل الليل في النهار

يوم القيامة

ما تعبدون من دونه

السفن

يمده

ما نفدت

يولج

أجل مسمى

ما تدعون من دونه

الفلك

# المعنى العام للنص القرآني

بيان الله عز وجل لسعة علمه  
وعظيم قدرته ، من خلال تسخير  
الشمس والقمر والبحر وتعاقب الليل  
والنهار ، مؤكدا سبحانه أن لجوء  
المشركين إليه في حال الاضطرار من  
أعظم الأدلة على وجوده وعظمته .

# المعاني الجزئية للآيات

الآيتان : 26-27

بيان الله تعالى سعة علمه اللامحدود ، وأن خلق  
الناس وبعثهم عنده كخلق نفس واحدة وبعثها .

الآيتان :- 30

28

المظاهر الكونية الدالة على عظمة الله تعالى ووحدانيته كثيرة منها :  
- تعاقب الليل والنهار .  
- تسخير الشمس والقمر والبحر لمصلحة الإنسان .

# دروس و عبر

ما ابتداء خلق جميع البشر إلا كخلق نفس واحدة ،  
وما بعثهم يوم القيامة إلا كبعث نفس واحدة .

عجائب صنع الله دالة على قدرته ووحدانيته .

مظاهر قدرة الله تعالى ، علامات وعبر وعظات لكل  
صبار على قضاء الله ، شكور على نعمائه .

الصبر نصف الإيمان ، والشكر نصف الإيمان .  
واليقين الإيمان كله .

# أنشطة وتقويم

- عرف قاعدة إدغام الميم الساكنة مع مثال لذلك .
- استخرج من الآيات دلائل عظمة الله تعالى وقدرته .

الْحِصَّةُ

الثَّانِيَّةُ

# النص القرآني



قال الله تعالى:

وَإِذَا عَشِيَ تَشَفَعُ مَوَاجُ كَالضُّلَّالِمِ عَمَّا اللَّهُ فُخْلِصِي لَهُ الدِّيرِ قَلَمًا نَحِيلُفُمْ إِلَى الْبَرِّ قِمْنُفُمْ مُفْتَصِدًا  
وَمَا تَجْتَدُ بِأَيِّتِنَا إِلَّا كُلُّ خَيْرٍ كَجُورٍ ﴿٣١﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كُمْ وَأَخْشُوا يَوْمَ لَا تَجْزِي  
وَالِدُ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ نُفُوجًا زَعَمَ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا  
وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٣٢﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ  
وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّا آتَتْ كَيْبُ عَدَاؤُهَا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٣﴾



# سبب النزول

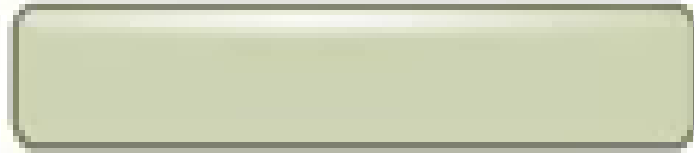
رُوي عن مُجاهدِ بنِ جَبْرِ رَحِمَهُ اللهُ ، قال :  
جاءَ رَجُلٌ إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنَّ  
أَمْرًا تِي حُبِّي ، فَأَخْبِرْنِي مَاذَا تَلِدُ ، وَيَلادُنَا مَحَلُّ  
جَدْبَةٍ ، فَأَخْبِرْنِي مَتَى يَنْزِلُ الْغَيْثُ ، وَقَدْ عَلِمْتُ مَتَى  
وُلِدْتُ ، فَأَخْبِرْنِي مَتَى أَمُوتُ ، فَأَنْزَلَ اللهُ :

( إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ )

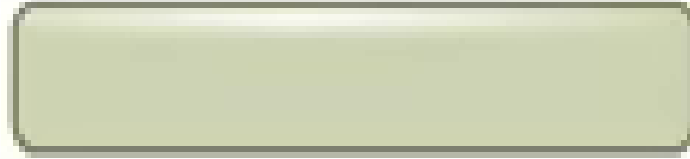
إلى آخر السُّورَةِ ..

جامع البيان لابن جرير الطبري ، ج 20 ص : 160

# إخفاء الميم الساكنة



# إظهار الميم الساكنة



# أنشطة القراءة

## أحكام الميم الساكنة

من أحكام الميم الساكنة :

الإخفاء الشفوي : تخفى الميم الساكنة عند حرف

واحد هو «الباء» مع الغنة ، ولا يكون إلا في كلمتين

الإظهار الشفوي : تكون الميم الساكنة مظهرة إذا

وقع بعدها أي حرف من حروف الهجاء عدا الباء

والميم ، ويمكن أن يكون في كلمة أو في كلمتين

مثال : إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ خَبِيرٌ

# شّرح المفردات

أحاط بهم الموج

الجبال

موف بالعهد

من الختر وهو شدة الخيانة

لا يخذ عنكم

الشيطان وكل ما يغر ويخدع

غشيمهم

كالظلل

مقتصد

ختار

لا يغرنكم

الغرور

# المعاني الجزئية للآيات

## الآيتان : 31

يبين سبحانه أن المشركين لا يعترفون بوجوده إلا في حال الشدة والضيق ، و أن المانع الوحيد من إيمانهم هو الجحود والعناد .

## الآيتان : 32

نداء من الرحمن يأمر فيه عباده بالتقوى ، ويحذرهم من يوم القيامة وأهواله ، ومن الدنيا وزينتها ، ومن الشيطان وتلبساته

## الآيتان : 33

يخبر سبحانه وتعالى على أنه مستأثر بمفاتيح الغيب الخمسة لا يعلمها إلا هو جل وعلا .

# دروس وعبر

وجوب الإخلاص في الدعاء لله وحده في الشدة  
والرخاء .

وجوب الخوف من الله تعالى وتوحيده .

عدم الاغترار بزينة الحياة الدنيا و زخارفها .

تفرد الله سبحانه وتعالى بعلم الغيب .

# أنشطة وتقويم :

- ما هي أحكام الميم الساكنة ؟
- متى تخفى الميم الساكنة ؟
- ما هو الإظهار الشفوي ؟ ولماذا سمي بذلك ؟
- وصلتكم رسالة من صديق تدعوك إلى متابعة برنامج تلفزيوني يدعي إخبار الناس بما سيقع لهم في المستقبل .
- حدد/ي موقفك مستدلاً بما درسته في الآيات الكريمة



# شكرا على حسن انتباهكم

